

## 140 منظمة حقوقية تطالب الإمارات بالإفراج عن أحمد منصور

الخميس 17 أكتوبر 2019 07:11 ص

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، و"منظمة العفو الدولية"، و"مركز الخليج لحقوق الإنسان"، و137 منظمة أخرى، يوم الخميس، في رسالة لرئيس الإمارات الشيخ "خليفة بن زايد آل نهيان"، إلى الإفراج عن المدافع الحقوقي البارز "أحمد منصور".

وأعربت "هيومن رايتس ووتش"، في بيان لها على موقعها، عن قلقها الشديد على صحة "منصور"، الذي وضعته السلطات في الحبس الانفرادي لفترات طويلة.

وقالت "سارة ليا ويتسن"، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، "بينما تتبجح الإمارات بتقديم نفسها كدولة متسامحة وتحترم الحقوق، يوشك أحمد منصور، الذي دافع عن العديد من المسجونين ظلماً قبله، على الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين في الحبس الانفرادي، في ظروف بائسة".

وقالت مديرة البحوث للشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية، "لين معلوف"، إن "استمرار سجن أحمد منصور يفوق الوصف من حيث القسوة والظلم، فقد تفاقم الظلم الذي عانى منه بسبب ما تعرض له أخيراً من ضرب ومعاملة سيئة، والفترات الطويلة في الحبس الانفرادي، وظروف الاحتجاز المزرية. حان الوقت لسلطات الإمارات لأن توضع حدًا لمحنته الروعة، وأن تأمر بإطلاق سراحه فوراً، ودون قيد أو شرط".

وأوضحت أن "الحديث علناً عن انتهاكات حقوق الإنسان ليس جريمة، وإذا كانت السلطات الإماراتية تريد أن تُظهر للعالم أنها دولة تسامح، وجادة في الإصلاح، فعليها أن تتوقف عن تجميل سجلها المروع في مجال حقوق الإنسان بفاعليات بارزة، مثل معرض إكسبو 2020، واتخاذ إجراءات ملموسة، بما في ذلك إطلاق سراح أحمد منصور، والسماح له بالاحتفال بعيد ميلاده الخمسين كرجل حر".

140 منظمة تطالب رئيس دولة الإمارات بإطلاق سراح أحمد منصور الذي لا يزال في الحبس الانفرادي.

انشر الرسالة للمطالبة بـ #الحرية لأحمد عام التسامح #FreeAhmed #BirthDayWishes4Ahmed #HSHkMohd@YearOfTolerance@ MohamedBinZayed@  
pic.twitter.com/7uulnup4Wr https://t.co/dvrXE8fddstolerance2019@ uaetolerance@

October 16, 2019 (ICJHR-GENEVA (@ICJaHR –

يذكر أن "أحمد منصور" ناشط سياسي- وحقوقى إماراتي ومهندس وشاعر، وواحد من أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان في الإمارات، وسبق للسلطات أن قامت باعتقاله عام 2011 بتهمة "إهانة كبار مسؤولي الدولة"، لكنها أفرجت عنه بعد 8 أشهر قبل أن تقوم باعتقاله مرة أخرى في عام 2017.

وأصدرت المحاكم الإماراتية حكماً بالسجن على "منصور" مدة 10 أعوام، وتغريمه مليون درهم إماراتي (ما يعادل 270 ألف دولار أمريكي) بتهمة "خدمة أجندة تنشر الكراهية والطائفية، والعمل على زعزعة الاستقرار عبر الترويج للمعلومات الكاذبة والمضللة".

يذكر أن المئات من الناشطين والناشطات الإماراتيين يعانون ظروفاً سيئة في سجن الوثبة والرزين اللذين يصنفان من ضمن أسوأ السجون في العالم، وتوفيت الناشطة الإماراتية "علياء عبدالنور" داخل أحد سجون إمارة أبوظبي، بعد أن انتشر السرطان في جسدها نتيجة التعذيب النفسي والجسدي، في 4 من مايو / أيار هذا العام.

